إشراف/ أحمد الحامد

عندما عدت الى المنزل ظهر اليوم من السوق ، كانت في انتظاري مفاجاة مدهشة.. لقد وجدت صديقاً جديداً اتى به "انيس" الى البيت وكان انيس يهتم به الى درجة لم يسبق أن رأيتها من أنيس إذا اهتم باحد حتى بي.. كانت ملامح الصديق الجديد تدل على الطيبة وجمال النفس وبدا في بريق عينيه الكثير من الذكاء لكن- وارجو أن لايصدمكم هذا- كان صديقنا الجديد "أصم.. وأبكم" اي لايمكنه أن يسمع أو يتكلم وكان التفاهم معه بلغة الاشارة باستخدام الكفين وحركات الاصابع وأدهشني أن "انيس" يجيد هذه اللغة التي تستخدم في المعاهد الخاصة بهذه الفئة الخاصة من البشر الذين يتطلبون رعاية خاصة ومن قبل اساتذة متخصصون درسوا لغة الاشارة ودرسوا كذلك الاساليب الاخرى التي يمكنهم من العناية بهذا النوع من حالات الاعاقة وتعليم المصابين بها الكتابة والقراءة والطرق التي يمكنهم التعامل بها مع بقية افراد المجتمع والتعبير عن انفسهم.. لقد كانت عملية التخاطب بين انيس وصديقنا الجديد تثير الدهشة والاعجاب فقد راح الاثنان يتنقلان في حديث الاشارة هذا بين مواضيع متنوعة ويضحكان ولم يكن بإمكاني في هذه الحالة سوى البقاء في موضع المشاهد المستمتع المنبهر.

أخوكم/بدر

رغم أن صديقي الجديد محروم من نعمتي النطق والسمع- وهما حاستان مرتبطتان ببعضهما- إلا أن الله- عزوجل- قد وهبه بدلاً عنهما الكثير من المزايا التي تجعله محط الاعجاب والاهتمام.. فهو شديد الذكاء سريع الاستيعاب لكل مايراه ويصادفه وهو ايضاً يمتلك روحاً مبدعة وممن يمكنهم الابتكار والاتيان باشياء جديدة باستخدام اشياء بسيطة وعادية قد لايفكر احد سواه بأنه يمكن استخدامها في صنع اشياء جديدة مثيرة للدهشة والتعجب.. ولعل اهتمامي المتزايد بهذا الصديق يعود لهذه الاسباب اولاً ثم لكونه "حالة خاصة" يجب التعامل معها بحرص شديد فهذه النوعية من البر مرهفة الاحساس الى درجة كبيرة ويجب أن نحذر من المبالغة في اظهار الشفقة أو الاسف أو فعل مايشعرهم بأننا نعتبرهم أقل منا- نظراً لاعاقتهم التي لايد لهم فيها- فهم يدركون هذه التعبيرات التي لاداعي لها ويتألمون اذا تعاملنا معهم بها ومن ثم فقد كنت حريصاً على التعامل معه بشكل طبيعي جداً وباهتمام زائد وبإعجاب بقدراته الذهنية وروحه المرحة واخلاقه الطيبة أما كيف تعلمت لغة الاشارة فهذا ماستعرفونه في وقت لاحق بإذن الله..

اخوكم/انيس

## الوقت كالسيف...!

تنظيم الوقت مسألة مهمة بالنسبة لك، حتى تستطيع الاستفادة من كل لحظة تمر بك في يومك وليلتك.. وتنظيم الوقت يعني أن تخطط لنفسك "برنامج يومي" تسير عليه ويشمل كل انشطتك وماتري القيام به خلال يومك وبالطبع فإن لكل يوم من الايام انشطة وتحركات تختلف عن اليوم الذي قبله أو اليوم الذي بعده.. فأنشطة يوم السبت غير أنشطة يوم الأحد وهكذا.. وبالتالي فإن إعدا برنامجك اليومي سيعطيك في النهاية صورة واضحة ومكبرة لبرنامج اسبوعي حافل تستطيع من خلاله معرفة ماستقوم به اليوم أو غداً أوبعد غد وفي اي ساعة ستقوم بما يريد وكم المدة الزمنية "ساعة-ساعتين- ثلاثاً" ستمضيها في فعل شيء معين قبل الانتقال الى الخطوة التالية....!

إن الشخص الذي يستطيع تنظيم برنامج لتحركاته اليومية خلال اسبوع كامل وهو صغير سيتمكن بالتأكيد من تنظيم حياته كلها عندما يكبر فتنظيم الوقت من أهم شروط النجاح لان الوقت كما يقال كالسيف إن لم تقطعه قطعك!

## من أصدقاء «١٤ أكتوبر»

**أحمد عبداللطيف سيف سالم**

**من مواليد ١٩٩٨/٧/٢٦م**

**يحب اللعب الكثير.. ومشاهدة «سبيس تون».**

قصة مسلسلة..

## الكلب الاسود

الحلقة الثانية

فلم تجد الأم بداً من الموافقة على الزواج،وقالت:

-على بركة الله.. وكل شيء بأمره تعالي.

وفي ليلة الزفاف ، جلست العروس مع الكلب الاسود بعد أن غادر المدعوون القصر، وكانت حزينة،خائفة، لا تدري ماتفعل وقالت في نفسها:

-كيف سأعيش في غرفة واحدة، وعلى سرير واحد مع كلب أسود؟! يارب ساعدني:

ففوجئت بالكلب يقول لها:

- أنا اقول لك كيف؟

ورأته يدخل غرفة جانبية صغيرة، ويختفي لحظات، ثم يخرج على هيئة شاب جميل، بل أجمل شاب في العالم:فلم تصدق هيأة ماترى عيناها، وراحت تفركهما،لتتأكد من أنها في علم، وليست في حُلم.

قال لها الشاب الجميل:

-في الليل، أتحول على هذه الصورة.. فأحفظي سري، ولاتبوحي به ولو لأمك وأبيك.. وإلاندمت.. ولاتحاولي أن تعرفي عني أكثر مما عرفت..فهمت؟

هزت هبة رأسها موافقة. وانقلب حزنها فرحاً، وخوفها طمأنينة. وعاشت اياماً سعيدة، كان الكلب الاسود، كل ليلة، يدخل الى الغرفة الصغيرة، ويخرج شاباً لا أجلى، ولا أجمل. وكانت الأم تسأل ابنتها عن حالها، فتجيب واثقة:

- أنا في غاية من السعادة يا أمي!

ومما زاد في سعادتها أن الحمل بدأ يظهر عليها، فصارت تنتظر المولود بفارغ الصبر، وتتمنى أن يكون جميلاً وذكياً مثل أبيه.

وذات ليلة، استيقظت هبة من نومها عطشى، ومضت لتشرب ، وفي اثناء عودتها الى الفراش، لمحت قفلاً ومفتاحاً صغيرين في كعب زوجها النائم. ودفعها الفضول الى أن تفتح القفل، فرأت داخل رجليه درجاً معتماً هابطاً، فأحضرت شمعة مضاءة، ونزلت بحذر شديد.كانت خائفة وقلبها يدق دقات سريعة. تك تك تك.

حتى وصلت الى سوق واسعة، والناس فيها يروحون ويجيئون، أناس لاوجوه لهم، اناس لاعيون لهم. ومع هذا يروحون ويجيئون ويعملون.

رأت خياطين يفصلون ثياب اطفال ، فسألتهم:

-ماذا تفعلون؟

فأجابوا

- نخيط ثياباً لابن الكلب الاسود.

رأت صانعي أحذية فسألتهم:

ماذا تفعلون؟

فأجابوا

-نفصل احذية لابن الكلب الاسود.

رأت بائعي العاب فسألتهم:

-لمن كل هذه الالعاب؟

فأجابوا

-كل هذه الالعاب لابن الكلب الاسود

وفجأ.. برز كلب اسود. كشر عن انيابه ونبح قائلاً:

-لماذا نت هنا؟

وذعرت لرؤيته ولسؤاله، فأخذت تجري عائدة من حيث أتت. وأنطفأت الشمعة في يدها، وصعدت الدرج والكلب في إثرها، فوقعت على الدرجة الاخيرة، فأستيقظ زوجها من نومه مذعوراً، ودخل الغرفة الصغيرة، وعاد على هيئة كلب اسود، وكان الشرر يتطاير من عينيه غضباً وقال لها:

اخلت وعدك واطلعت على سري. وعقابك هو الموت.

فجثت على ركبتيها وقالت:

ارجوك..ارحمني..وارحم ابننا .

هدأ قليلاً وقال:

لو لم يكن ابني في بطنك لمتِ.. ابني شفع لك..

سألقي بك في الصحراء جراء ما فعلت.

وغابت عن الوعي. ولما صحت وفتحت عينيها رأت نفسها وحيدة في الصحراء، واخذت تمشي، وتمشي حتى تعبت. وجاءها الليل من كل الجهات، فراحت تبكي، وتبكي، وتطلب من الله الفرج، ومن بعيد رأت ضوءاً في الظلام، فمشت اليه، ولما دنت وجدت بيتاً صغيراً طرقت الباب، ففتحت لها كلبة سوداء. فرحت برؤيتها وصاحت:

-الست اخت زوجي الكلب الاسود؟

قالت الكلبة:

-بلى..أنا اخته الكبرى.

قالت:

هل تقبليني ضيفة عندك؟.فأنا جائعة متعبة

**يتبع في العدد القادم**

## على بساط الشعر

قال الشاعر:

وطني وإن شغلت بالخلد عنه نازعتني اليه في الخلد نفسي

**الوطن.. مسقط الرأس.. التراب الذي احتضن الاجداد المأوى الذي نسكن إليه فيمنحنا الامان اذا ماتعرض للخطر كانت ارواحنا أول مانقدمه فداءً له.. وشاعر البيت (اعلاه) وهو أمير الشعراء أحمد شوقي يقول أنه لو شغل بجنة الخلد عن وطنه فإن نفسه ستحن في جنة الخلد الى الوطن وستنازعه كي يعود اليه محبوب لديه الى درجة أنه سيجد الرغبة في العودة اليه ولو كان في النعيم الابدي فالارتباط الروحي الوطن والانتماء الفطري الى الارض من الايمان وهو شعور مقدس يتجاوز كل مشاعر الانسان تجاه كل مايتعلق في هذه الحياة أكان المال أو الملذات المختلفة فحب الانسان لهذه الاشياء يبقى اقل بكثير من حب الوطن.**

## رحلة إلى أفريقيا

إعداد / ميسون عدنان الصادق

عثرت سلمى على حرف "أ" كبير جداً في دكان والدها النجار وكان ذلك الحرف يلمع في السماء لانه مغطى بطبقة من النحاس الاصفر كالذهب.

جلست سلمى فوق الحرف "أ" واغمضت عينيها وفجأة ارتفع الحرف براكيته الصغيرة التي تمسكت به بقوة وطار الى "داكار" في افريقيا وهناك صحبها محمود الاسمر الصغير لتشاهد البائعين وفي السوق رأت سلمى ازهاراً وفاكهة غريبة واسماكاً احجامها كبيرة.

وقدمت أم محمود لثمرة من المانجوا الى سلمى بينما تناول الصبي ثمرة الباباز.

ذهبت سلمى الى كوخ محمود وأكلت الارز الابيض والسمك وأهدتها أم الصبي تنورة فيها جميع الألوان لفتها سلمى عدة مرات عدة حول خصرها وهي تضحك بسعادة وأخذ صديقها الصغير الافريقي يدق على الطبلة وسملى ترقص بمرح وبهجة حتى تعبت فنامت فوق حصيرة ملونة

وفي صباح اليوم التالي كان الجو شديد الحرارة وكانت أم محمود في السوق تبيع بيض الدجاج وتناولت سلمى فطورها المكون من فطيرة بالسكر وقهوة بالحليب وبعد ذلك ذهبت سلمى وصديقها محمود الى شاطئ البحر وراحا يجمعان قواقع جميلة ذات اشكال رائعة في غرابتها وراح محمود يبيع تلك القواقع للسياح.

وشكرت سلمى صديقها الاسمر ودعته الى لقاء قريب ثم صعدت فوق الحرف "أ" ووصلت الى ساحة مخلفات النجارة الملحقة بورشة ابيها النجار فتحت سلمى عينيها وفركتها بقوة غير مصدقة نفسها بأن تلك الرحلة كانت عبارة عن حلم جميل.

ورغم ذلك قررت سلمى أن تحكي لوالديها عن مغامراتها الجميلة تلك وزيارة صديقها الافريقي.

## افكار سيئة

اعداد /داليا عدنان الصادق

**اليوم يمتلئ رأس حسام بافكار سيئة كثيرة وقبل أن ينام اخذ يفكر وهو في فراشه كيف يدبر المقالب للأخرين وهاهو يحدث نفسه قائلاً:**

**سوف اشتري بمصروفي غداً مجموعة من العلكات الكبيرة لونها وردي وأصفر وأخضر وحينما يصبح لونها رمادياً بعد المضغ سوف الصقها فوق مقاعد زملائي في غفلة منهم ياسلام أما فكرة عبقرية صحيح.. آه لو استطيع أن انفذها ايضاً فوق مقاعد المعلمين! لكن لا..لا يكفي مقاعد الزملاء فقد اعثر على فكرة أكثر ابتكاراً للكبار تليق بهم!!**

**فجأة سمع حسام ضجة كبيرة خلفه وحينما استدار صرخ دون أن يسمع صدى لصرخته: إنه وحش !إنه وحش!**

**قال الكائن العجيب البشع" لا لست وحشاً إنما أنا واحدة من افكارك الشريرة آه! لقد كان يحلم بعد تدبير خطته السيئة واستيقظ حسام من نومه مذعوراً و لاحظ أنه تأخر على موعد المدرسة فارتدى ثيابه بسرعة وأخذ يعدو في الشارع كالصاروخ واثناء هرولته اصطدم بواحد من زملائه في طريقه الى المدرسة ايضاً فقال له حسام وهو يلهث: لقد كنت ابحث عنك لادعوك أن تختار اي نوع نحبه من العلكة أو أنك تفضل سكاكر الفراولة والبرتقال؟! ولم يهتم حسام بدهشة زميله لكنه لم يعد يفكر ابداً في تدبير المقالب لاي احد.**

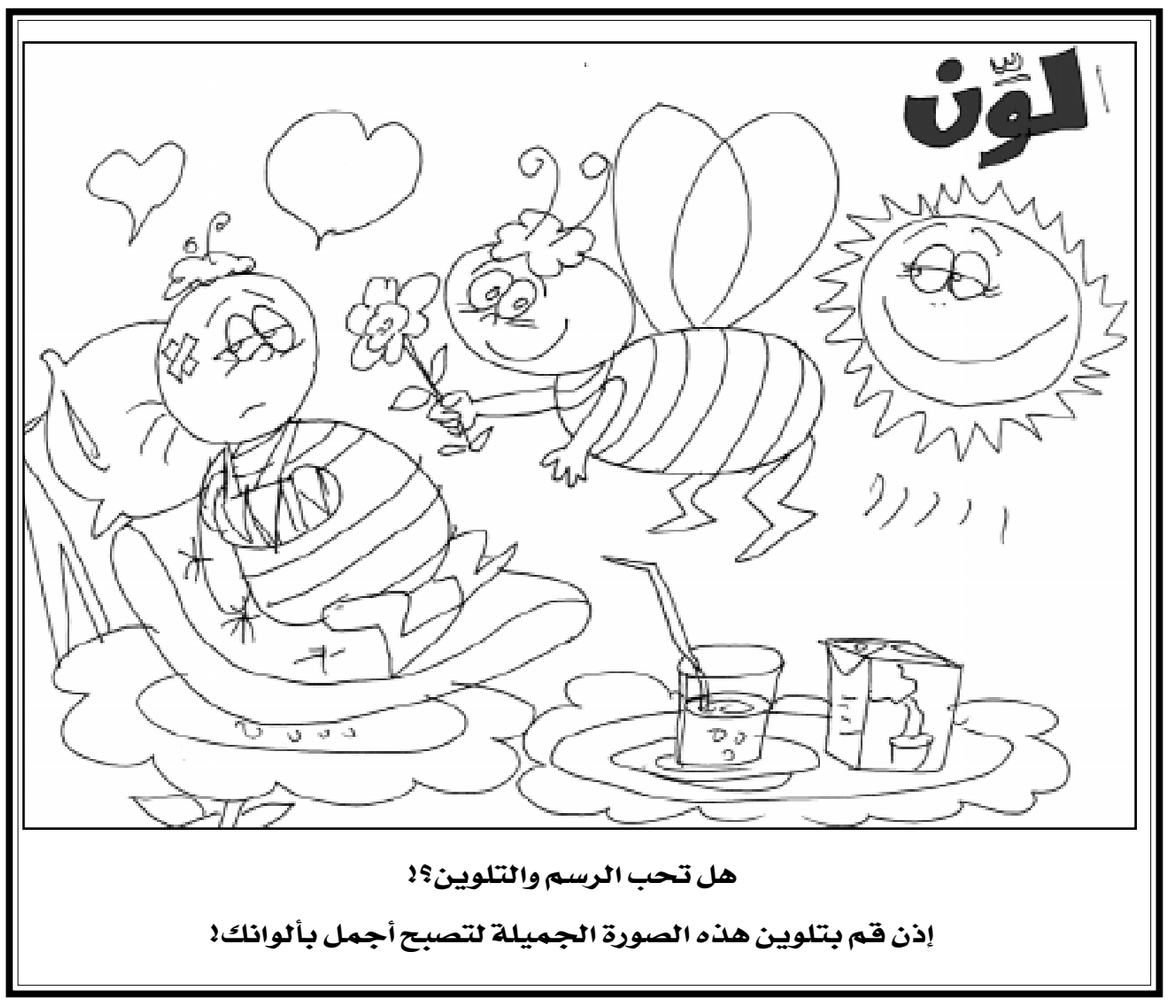


**هل تحب الرسم والتلوين؟!**

**إذن قم بتلوين هذه الصورة الجميلة لتصبح أجمل بألوانك!**